وخضرة ورضوى وميمونة بنت سعد أعتقهن رسول ا A كلهن .

ومنهن خليسة مولاة حفصة بنت عمر قال ابن الأثير في الغابة روت حديثها عليلة بنت الكميت عن جدتها عن خليسة مولاة حفصة في قصة حفصة وعائشة مع سودة بنت زمعة ومزحهما معها بأن الدجال قد خرج فاختبأت في بيت كانوا يوقدون فيه واستضحكتا وجاء رسول ا فقال ما شأنكما فأخبرتاه بما كان من أمر سودة فذهب اليها فقالت يا رسول ا أخرج الدجال فقال لا وكأن قد خرج فخرجت وجعلت تنفض عنها بيض العنكبوت وذكر ابن الأثير خليسة مولاة سلمان الفارسي وقال لها ذكر في اسلام سلمان وإعتاقها إياه وتعويضه عليه السلام لها بأن غرس لها ثلاثمائة فسيلة ذكرتها تمييزا .

ومنهن خولة خادم النبي A كذا قال ابن الأثير وقد روى حديثها الحافظ أبو نعيم من طريق حفص بن سعيد القرشي عن أمه عن أمها خولة وكانت خادم النبي A فذكر حديثا في تأخر الوحي بسبب جرو كلب مات تحت سريرة عليه السلام ولم يشعروا به فلما أخرجه جاء الوحي فنزل قوله تعالى والضحى والليل اذا سجى وهذا غريب والمشهور في سبب نزولها غير ذلك [وا أعلم] .

ومنهن رزينة قال ابن عساكر والصحيح أنها كانت لصفية بنت حيي وكانت تخدم تخدم النبي A .

قلت وقد تقدم في ترجمة ابنتها أمة ا أنه عليه السلام أمهر صفية بنت حيي أمها رزينة فعلى هذا يكون أصلها له عليه السلام وقال الحافظ أبو يعلى ثنا أبو سعيد الجشمي حدثتنا عليلة بنت الكميت قالت سمعت أمي أمينة قالت حدثتني أمة ا بنت رزينة مولاة رسول ا A أن رسول ا A سبا صفية يوم قريظة والنضير حين فتح ا عليه فجاء يقودها سبية فلما رأت النساء قالت اشهد أن لا إله إلا ا وأنك رسول ا فارسلها وكان ذراعها في يده فأعتقها ثم خطبها وتزوجها وأمهرها رزينة هكذا وقع في هذا السياق وهو أجود مما سبق من رواية ابن أبي عاصم ولكن الحق أنه عليه السلام اصطفى صفية من غنائم خيبر وأنه أعتقها وجعل عتقها صداقها وما وقع في هذه الرواية يوم قريظة والنضير تخبيط فانهما يومان بينهما سنتان وا أعلم وقال الحافظ أبو بكر البيهقي في الدلائل أخبرنا ابن عبدان أنبأنا احمد بن عبيد الصفار ثنا علي بن الحسن السكري ثنا عبيد ا بن عمر القواريري حدثتنا عليلة بنت الكميت العتكية عن أمها أمينة قالت قلت لأمة ا بنت رزينة مولاة رسول ا يا أمة ا أسمعت أمك تذكر أنها سمعت رسول ا يذكر صوم عاشوراء قالت نعم كان يعظمه ويدعو برضعائه ورضعاء ابنته فاطمة فيتفل في أفواههم